نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لما ظفرت بليلة من وصله ... والصب غير الوصل لا يشفيه) .

(أنضجت وردة خده بتنفسي ... وطفقت أرشف ماءها من فيه) .

وهل منكم من هجا من غير النطق بإقذاع فبلغ ما لم يبلغه المقذع وهو المخزومي في قوله .

(يود عيسى نزول عيسى ... عساه من دائه يريح) .

(وموضع الداء منه عضو ... لا يرتضي مسه المسيح) .

ولما أقذع أتى أيضا بأبدع فقال .

(يا فارس الخيل ولا فارس ... إلا على متن جواد الخصى) .

(زدت على موسى وآياته ... تفجر الماء وتخفي العصا) .

وهل منكم من مدح بمعنى فبلغ به النهاية من المدح ثم نقله إلى الهجاء فبلغ به النهاية من الذم وهو اليكي في قوله مادحا .

(قوم لهم شرف العلا في حمير ... وإذا انتموا لمتونة فهم هم) .

(لما حووا أحراز كل فضيلة ... غلب الحياء عليهم فتلثموا) .

وفي قوله هاجيا .

(إن المرابط باخل بنواله ... لكنه بعياله يتكرم)